

تفسير القرطبي {سورة الحج }{4}{845} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله المسجد الحرام والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم - 00:00:00

ومن يرد فيه بالحاد بظلم الا تشرك بي شيئاً وظهر بيتي وظاهر بيتي طائفين يأتوك رجالاً يأتوك رجالاً على كل ضامر يأتين من كل فج ليشهدوا منافع لهم ليشهدوا منافع لهم اسم الله فيه - 00:01:48

ويذكر اسم الله ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيراً امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:03:51

واللائ الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بين الله تعالى حال الكافرين وما لهم اتبعه بحال المتقين وما لهم وصفاتهم وقال يحلون فيها اي في الجنة - 00:05:09

من اساور جمع سوار جمع السوار في اساور جمع الجمع من ذهب ولؤلؤة ولباس فيها حرير وهدوء الى الطيب من القول وهدوء الى صراط حميد الامور التي كانت محرمة عليهم في الدنيا احلت لهم - 00:05:34

الحرير الذهب الدبياج وهو الحرير الثقيل واللؤلؤ في الرجال له هذى كل الامور التي الخمر كل هذه الامور التي كانت متع محرمة في الدنيا اما لضررها او للابتلاء يوم القيمة - 00:06:06

يعني تبلغ من المسلم الحلية كما يبلغ منه الوضوء كان في الدنيا لا يلبس الحلي الا في التيجان والملوك واهل الجنة كلهم يلبسون الحلو وهدوء يعني ارشد الى الى الطيب من القول وهو لا اله الا الله - 00:06:33

وهدوء الى الصراط المحمود الذي يحمد من سلكه ويحمد صاحبه رب ذلك الذي يدخل الجنة هو الحمد واهل الجنة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة وقالوا الحمد لله الحمد لله - 00:06:59

رب العالمين اذا هؤلاء ارشدوا ودلوا على الطيب من القول وهو لا اله الا الله وهدوء الى صراط الى الطريق المحمود الذي من سلكه نجا وفاز بعدين قال جل وعلا ان الذين كفروا - 00:07:27

ان توکید الذين جمع الذي کفروا عیاذا بالله جحدوا ربوبية الله والوهیته وجحدوا انفراده بالخلق وبالقدرة واشکروا معه غيره این الخبر؟ ان الذين کفروا. بعدین قال ويصدون ان الذين کفروا والحال ان من صفاتهم - 00:07:48

الصد عن سبيل الله وايش ودفع الناس كما فعلوا بالاعشاب العشاء جاء ليدخل في الاسلام فجاء لمكة وقال انا اريد ان نذهب الى الرسول صلی الله عليه وسلم محمد يدخل في الاسلام - 00:08:18

قالوا له ماذا تريید؟ خذ مئة من الابل وارجع صدѡه عیاذا بالله حتى مات على الكفر وهو كان شعره كان مليء بالمعانی و مليء بالحكم ومن اقوى الشعر واغلب استشهاد في المفسرين من شعر الاعشاب - 00:08:40

لكن هؤلاء الكفار صدوا وصدوا غيره عیاذا بالله ان الذين کفروا ويصدون طیب این الخبر ويصدون عن سبيل الله ويصدون عن المسجد الحرام اذا جاء واحد يريد ان يعتمر او يريد ان يحج - 00:09:04

او يريد ان يدخل مكة يصدوه لذلك هذا البيت يعني قال تعالى سواء العاكس فيه والباب. نعم قال العلماء الخبر مفهوم من قوله من

عذاب اليم قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب نليم مومي للخبر - 00:09:24

وهو محلوف ان الذين كفروا من عذاب اليم هذا الذي وقيل ان الواو مقحمة وقيل غير ذلك لكن هذا اوضح شيء لان القرآن بيبين القرآن اذا ان الذين كفروا ذيوقهم من عذاب اليم - 00:09:53

ومن صفاتهم انهم يصدون عن المسجد الحرام يصدون الناس عنه ويمنعونهم من المجيء له كما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وصدوا من لا يربدون والمسجد الحرام هذا هو - 00:10:14

اه الذي جعلناه للناس سواء العك فيه والبال العاكس الذي يسكن فيه والباد الذي يأتيه من برة وهو لكل المسلمين يأتون ويعبدون الله ولذلك كان قبل مجيء الاسلام اي انسان يفعل جريمة في الحرب يؤخذ بها - 00:10:34

لا يؤخر لما جاء الاسلام وجاءت الفسحة اصبح بعض الناس يعمل الجرائم ولا يؤخذ بها ولا يؤخذ بها في الحال ولكن الذي يعمل معصية في الحرم هذا في الغالب انه لا يؤجر - 00:11:02

انه يؤخذ الحرم على التحقيق ليس المسجد وانما هو كل حدود الحرم من الجعرانة الى الحديبية الى الحسينية الى فريق جدة الاول شسمه ؟ المحل هناك فوق السرايا الجهة الغربية - 00:11:23

بقليل نعم وله حدود كل حدود الحرم المحققون يقولون من صلى فيها له الصلاة في مسجدي هذا خير من الف الصلاة الا المسجد الحرام والمسجد الحرام بمئة الف صلاة او بمئة صلاة خير من المسجد النبوى - 00:12:02

في سنن ابي داود اذا الصلاة واحدة في الحرم يعادل خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وبسبعين يوم من عمر الانسان من الصلاة اذا اخذت مئة الف وضرتها في سبعة وعشرين - 00:12:32

وقسمتها على الصلوات في اليوم وقسمتها على السنين تطلع خمسة وخمسين سنة واشهر اذا الصلاة في المسجد الحرام ربحها كثير وبالخاص الفريضة هذا المسجد الحرام الله جعله الناس تستوفي للعبادة - 00:12:59

سواء العاكس فيه والبال قالوا ومن يرد فيه بالحاد بظلم ومن يقصد الالحاد والميل فيه متلبسا بالظلم او متتصفا بالظلم يذقه رب من عذاب اليم. نذقه اي الله نحن من عذاب الاليم. قالوا ولو بعدن ابين - 00:13:23

الذى يفكر ويعزم على عمل المعاصي ولو هو خارج مكة معرض لان يلاقى العذاب ولذلك هلا من كثرة الاجر وموجود الطواف موجود زمم لم اقف على نصوص في السكنى في مكة - 00:13:53

الا حديث واحد هذه الحزورة والله انك احب البلاد الى الله ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجت قال العلماء لماذا هذا من الاجر ولم يرغب في سكنى مكة قالوا لان مكة ما يحتاج ان يرحب فيها لان فيها البيت - 00:14:23

وفيها زمم وفيها الحد وفيها الاعتمار وفيها قبلة المسلمين وان ايضا البقاء فيها في خطورة لان الانسان من طبعه الملل ومن طبعه الضعف ومن طبعه العصيان ومن طبعه التبرم والبقاء بجنب الحرم - 00:14:50

يسبب له نوع من ايش من عدم الانتباه فيقع في مشاكل ولذلك يقال ان الصحابة كثير منهم مشى عن مكة ومن جملتي من ورد عنه ذلك ابن عباس فذهب الى الطائف - 00:15:16

ويقال ان بعض الصحابة والسلف كان يجعل فسطاط في الحرم وفسطاط فإذا اراد ان يؤدب اهله يذهب الى فسطاط واذا اراد ان يعبد ربه يذهب الى فسطاط الحرم مكة كثيرة في الربح - 00:15:34

وكثيرة الخطورة ينبغي لمن ذهب لمكة ان يجتهد بالابتعاد عن المعاصي والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس بعض العلماء قالوا المسجد الحرام هو المبني فقط بعضهم قال هي مكة لا المسجد الحرام كل الحرم - 00:15:58

والصحيح ان بين اماكن العبادة يملك ولكن ينبغي لاصحابه ان يرفقوا بمن يأتي لانه قال وهل ترك لنا عقيل من رباع الرباع تقال للدور والنبي صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:16:23

لما هاجروا وجعفر عقيل بعدوهم اللي في مكة النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك فلو كانت لا تتابع لرد البيع فلذلك دور مكة تملك على التحقيق وتتابع ولكن اماكن - 00:16:45

العبادة هذه لا تملك لاحد مشاع وكمزدفة وكعرفة وكالحرم مثل بيوت الله اماكن التي للعبادة هذه مشاعة للجميع لا يملكونها احد اما مكة دورها التحقيق انها تملك لاصحابها وان كان بعض العلماء قال لا تملك - [00:17:05](#)

وقال بعضهم تملك ولكنها يعني اذا جاء الشخص لا يطرد منها لكن من جاءها يترك يجلس معهم اذا كان لهم مكان يستطيع ان يجلس وظهر بيته للطائفين. الطائفين جمع طائف - [00:17:33](#)

والطواف صلاة الا انه يباح فيها الكلام والطواف ينقسم الى اربع اقسام قوافل النسك وهو اما للعمره او للحج او اذا كان للحج اما للقدوم او للافاضة او للوداع وطواف التطوع - [00:17:51](#)

ولا يعمل منه اقل من سبعة اشواط ولا بد فيه للجمهور من ايش الى الوضوء وابو حنيفة يرى ان الوضوء واجب وانه يجب بذنب لمن اراد ان يطوف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

يعنى جعل الذي لا يصلح منه الوضوء الطهارة انه لا يطوف قال لي زوجة ابي بكر لما جاءها النفاس في ذي الحليفة قال انها واعلمى ما يعمل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:18:43](#)

الا تطوفي بالبيت وقال لي احدي امهات المؤمنين لما جاءها المانع في منى قال صلى الله عليه وسلم اقرأ حلقة احابستنا هي قالوا انها طافت طواف الافاضة او طافت طواف الزيارة - [00:19:06](#)

fasqet عنها صلوات الله وسلامه عليه طواف الوداع قال احابستنا هي وقال غير ان لا تطوفي بالبيت هذه النصوص تظاهر ان الحائض لا تطوف بالبيت وان قال جلة من العلماء - [00:19:27](#)

بان لها ان تطوف بالبيت اذا احتاجت الى ذلك ولكن هذه نصوص صحيحة صريحة في محل النزاع والله يقول فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول. ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لتأخذوا عني - [00:19:49](#)

مناسككم وقال غير ان لا تطوفي بالبيت وقال احابستنا هي اذا اه يقول وطهي البيتية للطائفين جمع طائف والطواف لابد ان يجعل الكعبة عن يساره وتبدأ من الى الركن آآيماني الثاني الحجر الاسود - [00:20:09](#)

وتطوف حتى تصلوا واحد حتى تكمل سبعة ولا في طواف اقل من سبعة سبعة اربعين احادي وعشرون وهكذا فاذا صلى اه طاف سبع اشواط يصلی رکعتین من النافلة - [00:20:40](#)

وان اراد ان يجمعهم ويصلی بعد ذلك له ذلك والتحقيق ان الطواف لابد له من الوضوء فان انتقض وضوئي وضوئه الطائف الاولى انه يعيid من اول زي الصلاة. لأن الذي ينتقض وضوئه لا يبني على الصلاة والطواف صلاة - [00:20:59](#)

ومن انتقض وضوئه داخل الطواف الاولى انه يذهب يتوضأ ويبدأ بالطواف من جديد. وفيه من يقول يكمل لكن انه الصلاة ابيح فيها الكلام وان كان فيه ما فيه يجعل انه لا يبني - [00:21:19](#)

ولابد من تكميل كل شوط ويجوز راكباً وماشياً ولم يثبت فيه كل هذه الادعية دعاء الشوط الاول الشوط الثاني هذا لم يثبت فيه الا بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:21:34](#)

وقنا عذاب النار. والباقي كله لم يرد وذلك الذي يريد ان ان يحتج بتعلم الادعية الواردة واذا لم تكن في ادعية واردة ينظر ماذا يريد يسأل الله يسأل ربه ما لا يريد - [00:22:01](#)

اما يأخذ ادعية دعاء الشوط الاول ما في. دعاء الشوط الثاني ما في. دعاء الشوط الثالث ما في هذا مشكل وبعدين الواحد في الزحام ينظر كأنه يفوته شيء في حقه هذا ما هو ثابت - [00:22:21](#)

بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وثبتت على الصفاء ان الصفا والمروءة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر الله اكبر الله اكبر - [00:22:38](#)

الله لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فينزل - [00:22:54](#)

سيأتي وفي عرفة افضل الدعاء دعاء عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر فالانسان يدعو

بما يريد ولا يأخذ اشياء يجعلها السنة ما هي السنة - 00:23:07

لأنك اذا جعلت غير سنة سنة هذا ابتداع واذا كان ولا بد تأخذ هذه الادعية لأنها جائزة لأن الله يقول ادعوني استجب لكم اذا اردت ان تأخذ هذه الادعية تأخذها بنية انها ادعية جائزة يدعو بها الذي لا يعلم الادعية تعاونه على ان يدعو ربه - 00:23:24

وباسلوب صحيح فيستجيب له اما يأخذها الناس تنقلب الى بدعة والاعمال هذي الادعية التي لم ترد يأخذها الانسان بنية انه انها جائزة ودعاة والله اباح الدعاء باي شيء لا يعملها بنية انها سنة فتكون بدعة. كما ان - 00:23:47

الحجاج والمعتمرين والزائرين لا يذهبون للخندق ولا للقبليتين بنية العبادة لا يجوز يذهب للخندق بنية زيارة معلم من معالم تاريخي ان هذا المحل وقعت في معركة يذهب الى القبليتين ان هذا المحل يقال تحولت فيه القبلة كانوا يصلوا على جهة بيت المقدس فاخبروا فتحولوا - 00:24:12

الى القبلة وهم في الصلاة ان ثبت هذا فهذا محل العبادة فيه لاجل انها سنة هذا بدعة لكن تذهب لأن هذا معلم ان هذا محل تاريخي وان هذا محل غزوة الخندق غزوة الاحزاب - 00:24:42

وهذا محل كان فيه الصحابة وصلوا لكن ما في محل مزار شرعي فإذا جاءه الانسان بنية الشرع ينقلب الى بدعة اما اذا جاءه بنية انه محل تاريخي وانه لا ينوي به التعبد يكون - 00:25:02

امر مباح اذا لا بد ان نفرق بين الدين وبين غير الدين اما قوبا زيارتها شرعية لأن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في في سنن ابن ماجة في السنده صحيح - 00:25:19

ان من صلى صلاة في هذا المسجد كان له كاجر عمرة وفي بعض الروايات من صلى ركعتين من النافلة كان كاجر عمرة والبقاء قال كنت نهيتكم عن زياره القبور فزوروها فانها تذكر الاخره. وكان يذهب لاهل البقاء ويذبح لهم - 00:25:38

صلوات الله وسلامه عليه. وكان يذهب لشهداء احد ويذبح لهم وصلى عليهم السنة الاخيرة كالموعد لهم وكان يذهب ويذبح لهم زيارة احد والبقاء ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقباء هذه الزيارة - 00:25:57

الشرعية يعني يؤجر عليها. اما مسجد الناقة وبير الناقة ومسجد الجمعة المساجد السبع والقبليتين هذي معالم. لا يذهب الانسان يريد الاجر. لا المحل مزار شرعي هذه معالم في المدينة فالابد ان نفرق - 00:26:18

بين الحكم الشرعي والامور المباحة. انت مباح راك تذهب لا ي محل بساتين المدينة وتذهب ولكن لا تذهب لاجل ان هذا عبادة لا ليس عبادة العبادة امر توقيفي من الله العبادة ما شرعاها الله - 00:26:40

ولا يقاس ما يقدر نعمل نقول الكعبة بعيدة منا. نعمل كعبة كما فعل بعض الناس. وصاروا يطوفوا بها. هذا ما يجوز. هذا اقل ما فيه يخشى على صاحبي من الشرك - 00:27:01

الطواف مثل الصلاة لا يطاف الا بالبيت اما انسان يعمل له كعبة هذا هذا دين ما يجوز ان الحكم الا لله وان حكم بينهم بما انزل الله ولا يشرك في حكمه احدا - 00:27:16

هذا الذي يعني يجعل لابد للمسلم من التعلم حتى يميز بين الامور التي يؤجر عليها والامور التي تنقلب من هنا المباح الى بدعة باجل النية وباجل بعض الاعمال ثم يقول جل وعلا واذكر حين بوأنا هيأنا لابراهيم مكان البيت - 00:27:36

وهذا يدل على ان مكان البيت كان قديم انزله الله لادم يقال وكل اغلب الروايات يعني في في الاسرائيليات وفي السياق وانه لما جاء الطوفان لم يعرف محله الله تعالى دل عليه ابراهيم وامرها بالسكنة هناك - 00:28:02

وكان يرفعه وبينيه وبقيت اثار رجليه بينما له مكانه وقلنا له الا تشرك بي شيئا وقلنا له لا تشرك بالله شيئا وهذا تعليم للخلق جميعا ولابيائه - 00:28:24

وطهر بيتي طهره تطهير حسي ومعنى الطائفين والقائمين اذا ينبغي ان يطهر البيت والتطهير يكون حسي ومعنى ما تحسى لا يجوز ان يدخله النجس ولا ان يدخله احد متنجس والمعنى لا يجوز ان يدخله جنب - 00:28:50

ولا كافر لأن الله قال انما المشركون نرجس وقال وطهر بيتي وهذا الامر بالتطهير جاء في آية اخرى محصور ما كان للمشركين ان

يعمروا مساجد الله والحال انهم شاهدون على انفسهم بالكفر - 00:29:20

وهذا المفهوم بينه بمنطق اخر. قال انما يعمر مساجد الله من امن بالله والدخول عمارة في الجملة ولذلك قال وطهر بيتي جمع طائف والقائمين جمع قائمة يصلى والرکع السجود دمع راكب - 00:29:47

او القائم الجالس فيه معتكف فيه. قاعد فيه الله قال في سورة التوبة انما المشركون وبعدين الى الى ذلك قال فلا يقربوا المسجد الحرام اي لعلة نجاسة هذا مومي الى العلة - 00:30:16

انما المشركون نجسون فاعلة نجاستهم لا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا وقال وطهي البيتية. ولذلك قال الشافعي لا يجوز وكذلك احمد وكذلك مالك لاي كافر ان يدخل المسجد الحرام - 00:30:45

بانه نجس وقال وطهي البيتية وقال مالك ما دام الكافر النجس ونبينا قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات وقال في حق الجنب ولا جنبا الا عابري ومن باب احرى الكافر - 00:31:12

فقال مالك الكفار لا يدخلون اي مسجد وهذا يرشح ما ورد عن ابي موسى الاشعري لما جاء وعنه كاتب فاره فقال له عمر اتركه يدخل يكتب لنا الكتاب قال انه نصراني - 00:31:34

فلم يدخله المسجد لانه نصراني ولذلك ينبغي ان تكون المساجد في اوروبا وفي امريكا حولها مجسمات صغيرة وغرف اذا جاء الكفار يربدون ان يروا المسجد يدخلون في هذه المجسمات ويشرح لهم عن الاسلام - 00:31:53

ولا يدخل الكافر المسجد لان الكافر نجس والمسجد واجب طهارته والمسجد لا يجوز ان يدخله لا نجس نجاسة حسية ولا معنوية. والكافر لا يخلو من النجاسة الحسية والمعنوية او منها معه - 00:32:16

اذا ينبغي لنا ان نتعاون على البر والتقوى ولا نترك الكفار يدخلون المساجد الا اذا كانت هناك ضرورة واذا كانت هناك ضرورة ديننا دين السماحة الفسحة وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:32:42

اما ان يكون المسجد مرتعا لدخول الكفار فلا هذا لا ينبغي كما ان الحائض والجنب لا تدخل المسجد الا اذا كانت هناك ضرورة فاذا لم تكن هناك ضرورة فلا تدخل الحائض ولا الجنب المساجد - 00:33:05

ولا ينام في المسجد الا للضرورة لا ينبغي لمن هو غير معتكف وله بيت وغير محتاج ان ينام في المسجد لان الذي ينام رفع عنه القلم والذي رفع عنه القلم قد يقع منه اشياء لا ينبغي - 00:33:25

والمسجد ينبغي ان يصان من هذا الا للضرورة فالانسان اذا نام يمكن الله المستعان يحصل عليها اشياء وهذه الاشياء لا ينبغي ان تكون في المسجد اذا النوم في المسجد لا ينبغي الا لحاجة - 00:33:46

معتكف بيت بعيد مضطر اما واحد يترك بيته ويروح ينام في المسجد لا ثم قال واذن في الناس بالحد امر لابراهيم قالوا انه طلع على ابي قبيس وقال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقالت كل نفس كتب الله - 00:34:05

الله له الحج لبيك لبيك اي اجابة بعد اجابة ولذلك نحن الان نقول لبيك لبيك لك شريك لك لبيك لبيك اللهم لبيك. اي اجابة لك بعد اجابة ان جميع المحامد لك - 00:34:32

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك في اي شيء من ذلك هذا التوحيد وكل نفس كتب الله لها الحج تحج ادعوا للناس في الحج يأتوك جواب الطلب ان تدعوا يأتوك - 00:34:52

رجالا جمع راد وهو الذي يمشي على رجله وقيل هذا يدل على ان الحج على المشي افضل من الحج وقيل ليس افضل؟ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق - 00:35:09

وعلى كل ضامر اي خالي البطن من العلف وهزيل الضمور البطن ولكن هنا يقصد به الهزال لانه جاء من مكان بعيد لانه لازم خلو البطن المتداوب الهزال يأتينا من كل فج اي من كل مكان بعيد - 00:35:29

وهنا لابد ان نشير الى الحد وشروطه وواجباته واركان والسنن وانداب ونبين هذا للاخوان لاننا نحن الان في شهر حج وعلى مشارف الحد فالحج من اعظم اللعب التي انعم الله بها على خلقه. ولذلك من حج - 00:35:56

فانه استقام في حجه لا يبقى عليه ذنب خرج من ذنبه كيوم ولدته امه من حج ولم يرفض ولم يفطر فحربي بنا ان نعرف ما الواجب علينا في الحج وما الحرام - 00:36:22

وما المندوب وما المستند وما المحدورات؟ وكيف الانسان يستطيع ان يأتي بحججة سليمة يعني تامة حتى تغفر ذنبه ان شاء الله باذن الله تعالى نبدأ بهذا ونقول انه الحج يلزم - 00:36:47

العقل المسلم البالغ الحر الذي عنده الاستطاعة وتزيد المرأة عند الجمهور ويصح من الصبي ومن العبد ولا يجزئ عن حجة الفرض فان بلغ الصبي فلا بد له من حجة الفرض. وان عتق العبد فلا بد ان يحج - 00:37:08

حجۃ الاسلام امور وعلنا ان شاء الله ان شاء الله نبدأ نشرح مسائل الحج ونترك المجال لمن عنده اشكالات في هذه الامور لان هذا امر مهم. والحج مسائل كثيرة ومتعددة. والذي يريد ان يحج - 00:37:40

حاجة ماسة الى معرفة الحد. نعم. نرجو الله جل وعلا ان يكتب لنا واياكم حجا مبرورا وان يجعلنا واياكم من المتقين وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:38:02

سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يقول قدیما من مصر بعمره ممتع الى الحج ثم دعا الى المدينة - 00:38:22

بل انقطع التمتع عند ایوة التحقيق انه قطع التمتع اذا حج اذا اراد ان يحج ممتعا اذا اراد ان يذهب الى مكة واهل من الحليفة يهل بعمره سيكون ممتعا او يهل بحج وعمره - 00:38:42

قارنا سيكون ممتعا بهما اما اذا اراد ان يحج بحج فقط فانه يكون مفردا على القول الراجح ويكون ممتعا على القول المرجوح يقول هذا امه كانت مريضة وتتكلف مبالغ في علاجها - 00:39:03

فهل يصح له ان يجعل تلك المبالغ الذي صرفها لامه من زكاة ما له كلا لا وكلما نعم الام لا تعطى لها الزكاة والابن لا تعطى له الزكاة والزوجة لا تعطى لها الزكاة - 00:39:30

لان هؤلاء اعطاء الزكاة لهم كأنك تبني مالك. لأنك اعطيته لنفسك والزكاة تدفعها ل الاخرين الاصول والفروع لا تدفع لهم الزكاة ولا للزوجة يقول يريد ان يحج عن ابيه تطوعا يجوز لك ذلك - 00:39:52

هل يجوز المبيت بالعزيزية في مني؟ آآ ايام مني هل يجوز المبيت بالعزيزية اذا لم تجد محل وبحثت ولم تجد محل وتجلس في مني ساعات من الليل يجوز ان شاء الله ان تكمل في العزيزية - 00:40:16

اما العزيزية ما هي من مني فالذي يحج ولا يجد محل لو يأتي لمن ويجلس فيها مدة من الوقت ويرجع لمحله ان شاء الله ان هذا يجزي عنه اما الذي بمقدوره ان يبيت في مني ببيت في مني في الليل - 00:40:46

فإذا كانت من الحرارة عليه او لا يجد محل لا مانع في النهار ان ينزل إلى العزيزية. نعم يقول ذكرتم نوعين للطواف كرهتم لنا البقية الطواف القديم وطواف الافاضة وطواف الوداع - 00:41:08

وطواف العمرة انت اذا حجيت مفردا او قارنا لك ثلاث طوافات اذا كنت ممتعا لك طواف العمرة فقط اذا الحج سواء كنت قارنا او ممتعا تأتي بثلاث طوافات طواف القديم - 00:41:29

وهو واجب عند مالك سنة عند الجمهور وطواف الافاضة وهو ركن عند جميع المسلمين وليطوفوا بالبيت العتيق والذي يحج ولم يعمل طواف الافاضة يبقى محرم الى قيام الساعة لانه ما تم حجه - 00:41:57

يتخلل التحلل الاصفر ويبقى محرم ما تخلل التحلل الاكبر عليه نوع من الاحرام ثم طواف الوداع عند الجمهور واجب وعند مالك سنة ويجب بدم في غير الحائض ورحمة الله والجائض يسقط عنها - 00:42:15

الكافر مشرك نجس في بدن او في روحه في روحه وفي بدن انه لا يتطهر من النجس ولا ينوي والجنابة امر معنوي لابد ان ينوي رفع الجنابة اذا اغتسل والله قال انما المشركون نجس وقال انت اعلم ام الله - 00:42:40

هذا كلام الله ربط زمامنة بن اثار في المسجد وجعل وفد تميم الذين دعوا وبنيت لهم الخيام في المسجد هذا الذي يظهر انه قبل نزول التوبة والتوبة هي اخر آية سورة نزلت من القرآن - [00:43:04](#)

ولذلك ما ورد من دخول الكفار في المسجد هذا قبل نزول التوبة فذمامنة اسلم قبل فتح مكة ولما ارادت قريش ان تمنعه من الذهاب الى ليأتي بعمره قال لهم ان منعتموني لم تأتكم نيرة من اليهودة امنع عنكم - [00:43:28](#)

استيراد الحبوب من بلدي وكان زعيما لقومه فسمحوا له بايشه ؟ بالعمره نتيجة لمكانته وقال الحافظ بن حجر ان جعل البخاري اسلام زمامنة في عام الوفود من باب التجوز لانه كان قبل ذلك بسنوات - [00:43:48](#)

ذكر ذلك الحافظ ابن كثير وهو معروف اذا التوبة في البخاري اخر سورة نزلت وما كان من دخول الكفار في المسجد قبل نزول التوبة ولما قال انما المشركون نجس وقال للرجل الذي بال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات والكافر من القاذورات - [00:44:12](#)

الكافر في شيء اكبر من واحد في قلبه الكفر الكفر بالله يقول اعطاه شخص مال ليحج به عن ابيه فاذا بقي من المال شيء فهل يرده لصاحب المال او يأخذه - [00:44:39](#)

على سبيل الاتفاق اذا اعطيك مال وقال حج بي اما ان اعطيك مال وقال لك ان نقص شيء انا اكمل لك وان زاد شيء اعطيك اياه وترد له حسب الاتفاق المؤمنون - [00:44:54](#)

على شروطهم يقول هذا شاب كان يعمل العادة السرية قال له رجل انه يريد ان يزوجه فهل يخبره لا تخبر احدا وتب الى الله واستغفر نعم لا تخبره - [00:45:12](#)

بعدين تب الى ربك يقول يخرج للدعوة ويكتف في المسجد لا يضر انسان اذا خرج ليدعوه الى الله وكان خروجه لا يضيع واجب عليه ولا يرتكب اثم في خروجه ويحاول ان يكتف السنة كلها وقت للاعتكاف يجوز - [00:45:29](#) لكن لا يضيع واجب ولا يرتكب حرام نعم وين شي على طريق الدين ما يضر شي من هذا ؟ نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:45:55](#)